@ 589 @ عن ذلك ويقال هذا موصول ب ! 2 2 ! يقول حقا لو علمتم علم اليقين بأن المال والحسب والفخر لا ينفعكم يوم القيامة ما افتخرتم بالمال والعدد والحسب .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قرأ ابن عامر والكسائي ! 2 2 ! بضم التاء والباقون بالنصب وقرأ ابن كثير ! 2 2 ! بضم التاء .

فمن قرأ بالضم فهو على فعل ما لم يسم فاعله ونصب الجحيم على أنه مفعول به ثان يعني ! 2 2 ! ومن قرأ بالنصب فعلى فعل المخاطبة ونصب الجحيم لأنه مفعول يعني لترون الجحيم يوم القيامة عيانا ! 2 2 ! يعني تدخلونها عيانا لا شك فيه ! 2 2 ! يعني ولتسألن يوم القيامة عن النعيم قال علي بن أبي طالب رضي ا عنه من أكل خبزا يابسا أو شرب الماء البارد الفرات فقد أصاب النعيم وقال ابن مسعود رضي ا عنه هو الأمن والصحة وروى حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن جابر أنه قال جاءنا رسول ا صلى ا عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي ا عنهما فأطعمناهم رطبا وأسقيناهم الماء فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم (هذا من النعيم الذي تسألون عنه) وروى صالح بن محمد عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي ا عنهم قال إن أبا بكر رضي ا عنه سأل رسول ا صلى ا عليه وسلم عن أكلة أكلها مع رسول ا صلى ا عليه وسلم في بيت أبي الهيثم بن التيهان من لحم وخبز وشعير وبسر مذنب وماء عذب فقال يا رسول ا صلى ا عليه وسلم أتخاف علينا أن يكون هذا من النعيم الذي نسأل عنه فقال النبي صلى ا عليه وسلم (إنما ذلك للكفار ثم قال ثلاثة لا يسأل ا تعالى عنها العبد يوم القيامة ما يواري عورته وما يقيم به صلبه وما يكنه من الحر والقر وهو مسؤول بعد ذلك عن كل نعمة) وروى الحسن عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال (ما أنعم ا تعالى على العبد من نعمة صغيرة أو كبيرة فيقول عليها الحمد إلا أعطاه ا تعالى خيرا مما أخذ) وا الموفق بمنه و صلى ا عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم